الى ذلك فوائد عثرت في بعض كتب القوم
عليها وزوائد لم اظفر في كلام احد
بالتصريح بها ولا الاشارة اليها وسميته
تلخيص المفتاح وانا اسأل الله من فضله
ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك
وهو حسبي ونعم الوكيل مقدمه
الفصاحة يوصف بها المفرد والكلام
والمتكلم والبلاغة يوصف بها الاخيران
فقط فالفصاحة في المفرد خلوصه من
تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس
فالتنافر نحو اغدايره مستشزرات الى

العلى والغرابة نحو وفاحما ومرسنا مسرجا
اى كالسيف السريجي في الدقة والاستواء
او كالسراج في البريق والمخالفة نحو الحمد لله
العلي الاجلل قيل ومن الكراهة في
السمع نحو كريم الجرشي شريف النسب وفيه
نظر وفي الكلام خلوصه من ضعف
التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصا
فالضعف نحو ضرب غلامه زيدا والتنافر
كقوله وليس قرب قبر حرب قبر وقوله
كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا
ما لمته لمته وحدي والتعقيد ان لا يكون

Copyright © King Saud University